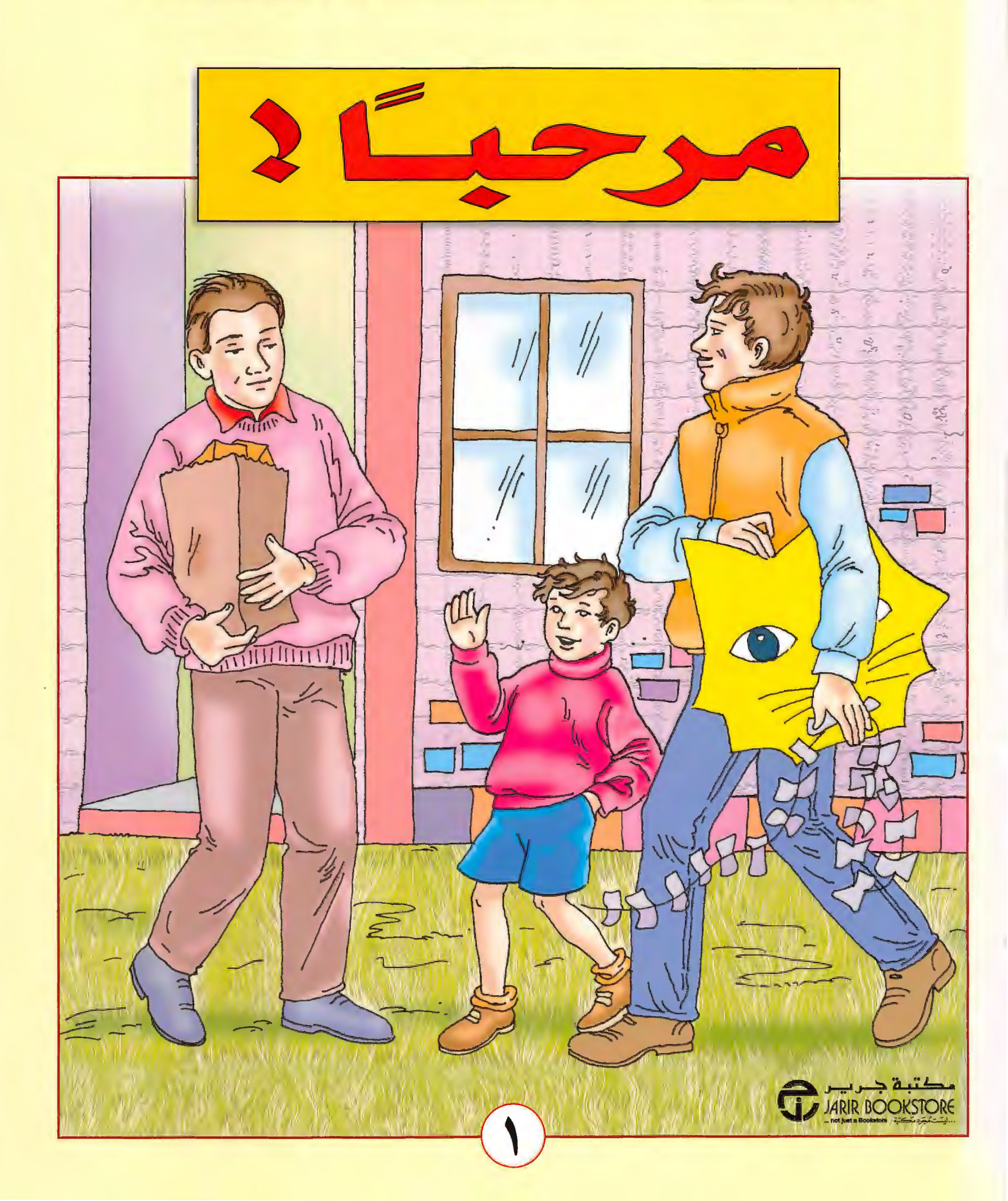
سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

مرحبًا !



١

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل



بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





مقدمة

إن هذه السلسلة ـ قصص تكوين شخصية الطفل ـ مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

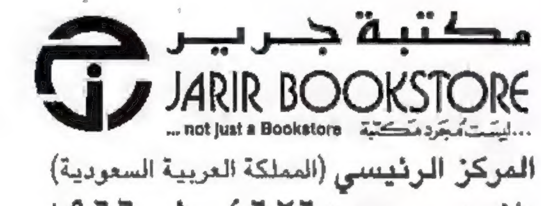
هذا هو الكتاب الأول من هذه السلسلة ، **ويشتمل على ثلاث قصص تعلم الأطفال كيف يتحلون بالمودة مع الآخرين ، كما تعلمهم المشاعر اللطيفة .**

المحتويات

إعادة طبع الطبعة الاولى ٢٠٠٨

لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

jbpublications@jarirbookstore.com



المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

طائرة " رامى " الورقية

كان هناك صبى صغير اسمه " رامى " ، وكان يجلس فى أحد الأيام يستذكر دروسه ، فعاد والده السيد " أكرم " من عمله ودخل المنزل ، وقال : " مرحبًا يا رامى ! " .

لم يكن " رامى " مسروراً ، ولهذا لم يرد تحية أبيه . ومن أجل أن يدخل أبوه السرور على قلبه ، قال : " هيا نذهب إلى الحديقة " . فاستعد " رامى " للذهاب على الفور ، وما إن خرجا من المنزل حتى قال رامى وهو ينظر إلى أبيه : " هناك ريح رقيقة تهب " ، فقال أبوه : " الجو مناسب جداً للعب بطائرة ورقية " .

وابتسم كل منهما ، وذهبا إلى السوق ، واشتريا طائرة ورقية وذهبا إلى الحديقة .



والتقيا بالسيد " كريم " جارهما وهما فى طريقهما إلى الحديقة ، بينما كان ذاهباً إلى السوق وفى يده كيس .

قال السيد " أكرم " : " هل أنت ذاهب إلى السوق يا سيد كريم ؟ " .

فقال السيد كريم : " مرحباً يا سيد أكرم ! كيف حالك ؟ " .

قال السيد أكرم : " حمداً لله ، وكيف حالك أنت ؟ " ، فقال : " الحمد لله ، إننى ذاهب لشراء بعض الخبز والزبد للبيت " .

توقف كل منهما لوقت قصير وهما يتبادلان التحية والابتسام .



قال السيد أكرم : " إن الجو جميل جداً ، ورامى يريد أن يلعب فى الحديقة ويُطيِّرُ طائرة ورقية " . قال السيد كريم : " مرحباً يا رامى " ، لكن رامى لم يكن يفكر إلا فى الحديقة طوال الوقت ، فلم يرد التحية .

أمسك رامى بيد والده وراح يشده إلى جانبه ، وصاح : " هيا بنا نسرع ؛ سوف نتأخر " ؛ فقد أراد الوصول للحديقة بأقصى سرعة .

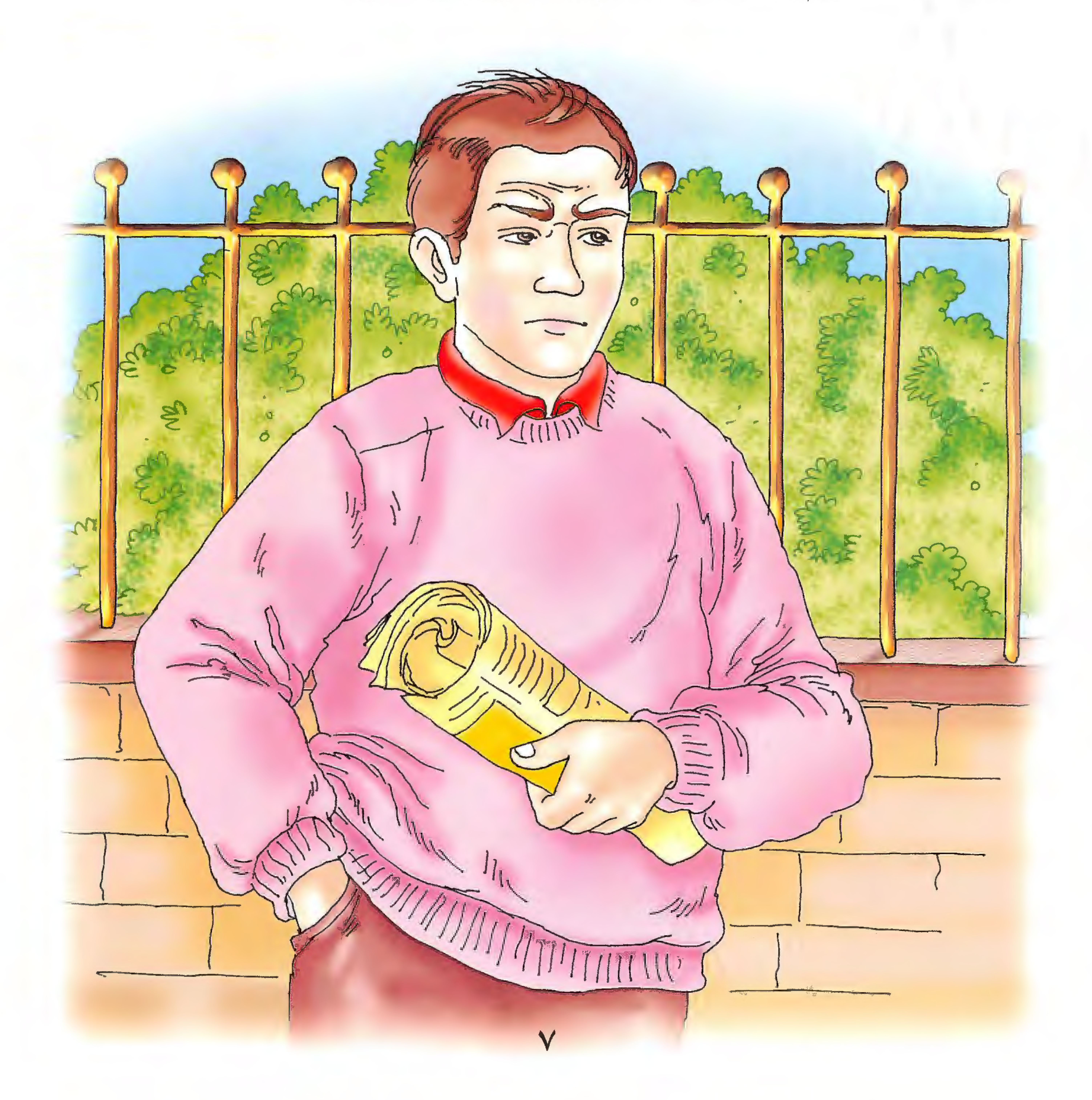


لم يعجب السيد كريم بسلوك رامى ، ولم يَدْرِ ماذا يفعل ، وفكر قائلاً فى نفسه :
" ما هو إلا طفل ، ولا يهتم بأى شخص آخر ؛ لأنه لم ينضج بعد " .
وكان والده السيد أكرم منزعجاً أيضاً .
وفى الحديقة قال له والده : " لقد نسيت يا رامى أن ترد تحية السيد كريم ،



ليس هذا سلوكاً طيباً ، كان لابد أن ترد تحيَّته ، والحقيقة أنك لابد أن تُحَيِّيَ أى شخص تقابله ؛ فهذا يُظهر اهتمامك بالآخرين " . هكذا قال السيد أكرم لابنه بلهجة شديدة . وبينما كانا يُطَيِّران الطائرة الورقية كان رامى يفكر فى سلوكه . أدرك أنه أخطأ ، وشعر بالخجل لذلك ، وقال فى نفسه : " كان لابد أن أبتسم فى وجه السيد كريم على الأقل " .

كان السيد كريم يشعر بالإهانة طوال الطريق إلى السوق .



لعب الوالد وابنه فى الحديقة لبعض الوقت ، ثم قَرَّرا العودة بعد ساعة تقريباً . وفى طريق عودتهما ، قابلا السيد كريم الذى كان عائداً من السوق . كان الكيس مملوءًا بالزبد والخبز ولوازم البيت الأخرى .

تذكر رامى خطأه وقال : " مرحباً يا عمى ! هل أستطيع أن أقدم لك أية مساعدة ؟ " ، شعر السيد كريم بالسرور ، ونظر إليه فى حب وقال : " كل الشكر لك ، هل استمتعت باللعب بالطائرة الورقية يا رامى ؟ " .



أجـاب رامـى : " نعـم يا عمـى " . قـال السيـد كـريم الـذى أعجب بهـذا اللطف : " أراك قريباً يا بُنىَّ " . إنه الآن سعيد جداً بلقاء رامى ووالده . ومضى فى طريقه مبتسماً .

الحكمـة

كن مهذباً وقل : " أهلاً ومرحباً " لمن تلتقى بهم ؛ فإن إلقاء التحية علامة على المودة ، ويُظهر سرورك بلقاء الأشخاص ، واهتمامك بهم .



سلمى وسارة

كانت " سلمى " فتاة رائعة ؛ فقد كانت منظمة ومنضبطة ، وتصل إلى فصول الأنشطة فى الموعد تماماً .

وكانت السيدة " سميرة " معلمة الرسم امرأة لطيفة ، وكانت مستعدة لدرس الرسم .

وما إن وصلت سلمى إلى فصلها حتى قامت بخلع معطفها وتعليقه ، واستعدت لحضور الدرس .



وبينما كانت سلمى ترفع جوربيها جاءت صديقتها " سارة " مندفعة إلى الفصل .

صاحت سارة فى فرح : " اليوم موعد درس الرسم ! " ، قالت هذا دون أن تنظر إلى سلمى .

كانت سارة تحب درس الرسم كثيراً ، ولهذا كانت متحمسة إلى هذا الحد ، فاندفعت تخلع معطفها دون أن تهتم بوضعه فى أى مكان .



كانت سلمى مسرورة جداً لرؤية سارة فى درس الرسم .

ابتسمت فى وجه سارة وَحَيَّتْها قائلة : " مرحباً يا سارة ! كيف حالك ؟ " .

وَلَوَّحَتْ بيدها لترحب بسارة ، لكن سارة لم تظهر أى اهتمام لتحية سلمى .



كانت سارة شديدة الحماس لكى تبدأ درس الرسم . لذلك لم تلاحظ " سلمى " ، واندفعت لتدخل الفصل بعد أن ألقت معطفها جانباً .

تضايقت سلمى للغاية لأن سارة لم ترد تحيتها .

وظنت أن سارة تجاهلتها ولم تهتم بها ؛ مما جعلها تشعر بالإهانة .



وقفت سلمى وهى مندهشة جداً .

واعتقدت أن سارة لم تعد تحبها .

مما جعلها تشعر بالحزن .

وبينما كانت سلمى تشعر بهذا الضيق ، تذكرت سارة فجأة أنها ارتكبت خطأ .



وعلى الفور أدارت رأسها وقالت : " مرحباً يا سلمى ! أنا آسفة جدًا ؛ فإننى لم ألاحظكِ " .

لوَّحت لها بيدها وكانت فى غاية الأسف مما قامت به .

قالت سلمى بوجه مبتسم : " أشكرك يا سارة ، لا عليك فإن هذا يحدث أحياناً " .

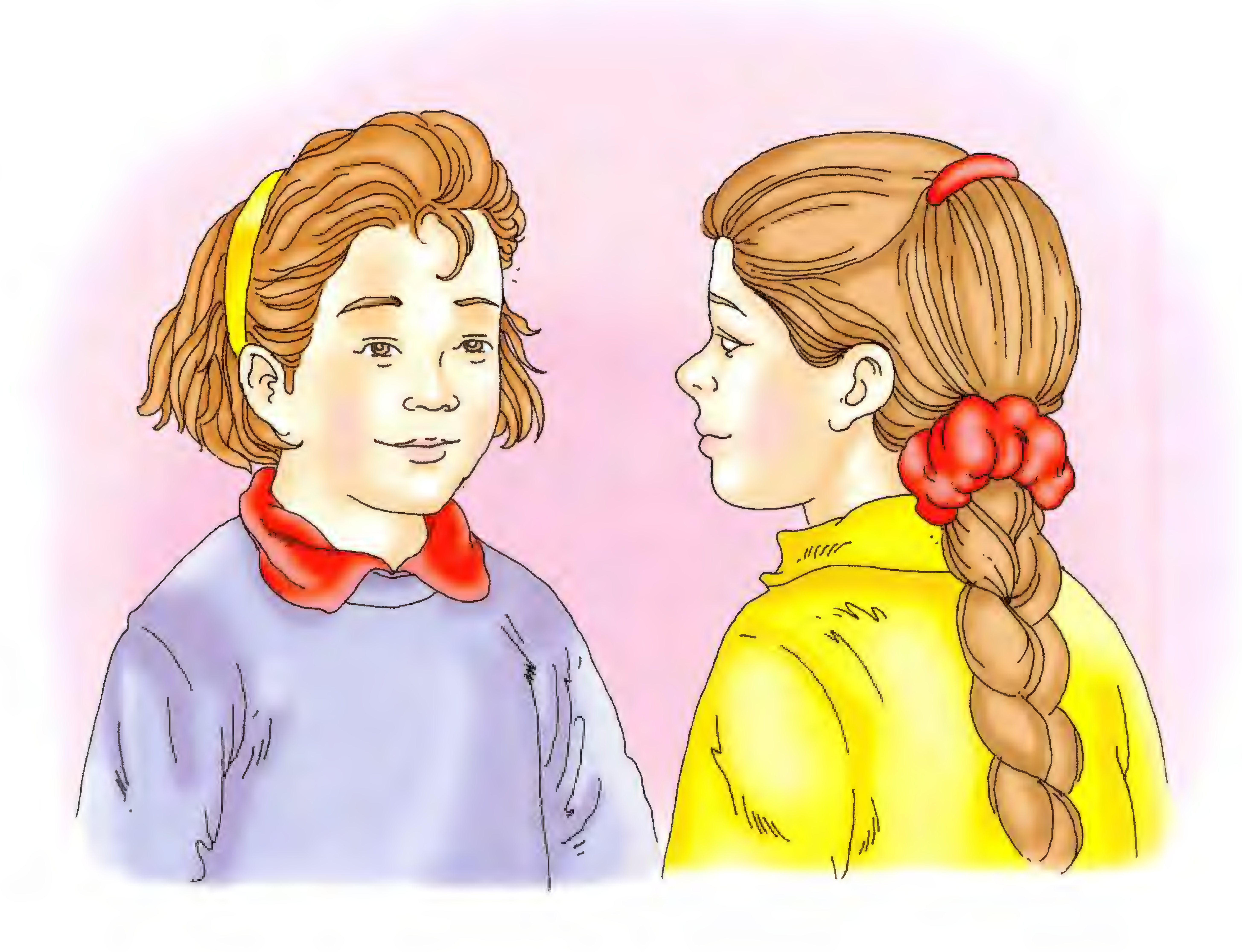
أصبحت عينا سلمى تلمعان الآن بالفرح ؛ فقد شعرت أن سارة صديقتها حقاً ، وتهتم بها اهتماماً كبيراً .



شعرت سلمى بالرضا وقالت لسارة : " إننى سعيدة جداً أنك رددت لى التحية ، فليس من اللائق عدم رد تحية من يقول لنا " مرحباً " ؛ فقد يؤذى هذا مشاعره " .

الحكمة

لا تتجاهل أصدقاءك حتى ولو كنت متعجلاً.



"تامر" ينضم إلى اللعب

فى عصر أحد الأيام المشمسة ، تجمع " سامى " وأصدقاؤه فى حديقة ليلعبوا كرة القدم ، وانقسموا إلى فريقين : الفريق (أ) والفريق (ب) ، وأوشكت مباراة كرة القدم أن تبدأ .

وكان الجميع شديدى الحماس . حاول لاعبو الفريق (أ) الاقتراب بالكرة من مرمى الفريق المنافس .

صاح سامى : " هيا يا " هانى " ، راقب " باسماً " ؛ لا تدعه يفلت منك بالكرة " .

كان هانى يقظاً جداً ومنع " باسماً " من التقدم إلى الأمام . كانوا يستمتعون باللعب إلى أقصى حد .



وكان الأولاد يتصايحون وينادى كل منهم الآخر ، بينما كان " تامر " يقف على مقربة منهم ويشاهد مباراتهم ، وكان يرغب فى الانضمام إليهم .

كان الأولاد جميعهم فى نفس العمر تقريباً ، ويعيشون فى حَىٍّ سكنىٍّ قريب .

وكل صبى يركل الكرة بهذه الطريقة أو تلك ؛ فى محاولة لأن يلعب أفضل من الآخرين .



ركل باسم الكرة بقوة ، فلم يستطع هانى أن يوقفها .

مرت الكرة من بين قدمى هانى فسقط على الأرض .

فصاح " سمير " : " إنه هدف ! إنه هدف ! " .

وصار تامر - الذى كان يتابع المباراة منذ وقت قليل - أشدَّ رغبةً فى لعب كرة القدم .



كان تامر ينظر نحوهم بعينين شغوفتين ، وفجأة لمحه سامى وهو يتابع المباراة .

شعر أن تامراً يرغب فى الانضمام إليهم واللعب معهم .

فقرر أن يناديه ليلعب كرة القدم معهم .



نادى " سامى " قائلاً : " مرحباً يا تامر ! لماذا لا تنضم إلينا ؟ إننا جميعاً أصدقاء ونستمتع بالمباراة . لماذا تقف هناك وحدك ؟ " .

فصاح تامر : " مرحباً يا سامى ! شكراً جزيلاً لك ؛ إننى أحب أن ألعب معكم حقاً " .



شعر تامر بسعادة غامرة ، وملأه الحماس .

وشعر بالامتنان لسامى ؛ لأنه دعاه للعب معهم .

انضم تامر إليهم وبدأ يلعب معهم .

وراح يركل الكرة إلى الجانب الآخر .



صاح " ماجد " : " مرحباً تامر ! مَرِّر الكرة إليَّ " .

كان الأصدقاء جميعاً يضحكون ويصيحون ويجرون ، ويدفعون بعضهم فى محبة وفرح .

واصل الجميع المباراة لبعض الوقت ، وسعدوا كلهم بصديقهم الجديد .



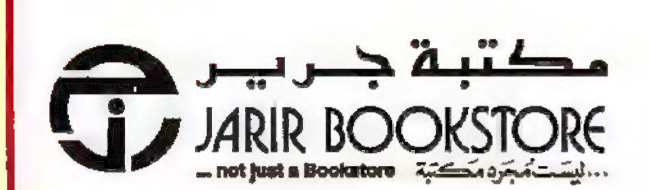


يمكن للشخص أن يصادق الآخرين بتحيتهم ، بأن يقول لهم : " مرحباً ، السلام عليكم ، أهلاً بكم ... " ، وبهذه الطريقة تكون له دائرة أصدقاء واسعة .

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

فى هذه السلسلة

١ - مرحباً !
٢ - من فضلك !
٣ - شكراً لك
٤ - شكراً، لا أريد
٥ - أنا آسف
٦ - تفضل أنت أولاً
٧ - إنه ملكى
٨ - لا تقل هذا
٩ - لا تفعل هذا
١٠ - اذهب بعيداً عنى
١١ - لن ينجح الأمر
١٢ - أفسح للآخرين
١٣ - لماذا تأمر الآخرين دائماً ؟
١٤ - اكتساب الأصدقاء
١٥ - لماذا لا تكون ودوداً ؟
١٦ - الصداقة
١٧ - لماذا تتعارك ؟
١٨ - لماذا نفقد هدوءنا ؟
١٩ - لماذا لا تتقاسم ؟
٢٠ - لماذا تسخر من الآخرين ؟
٢١ - المعتدى
٢٢ - الغشاش
٢٣ - الكذاب
٢٤ - متقلب المزاج
٢٥ - الأنانى
٢٦ - السارق
٢٧ - المتأذى
٢٨ - الغيور
٢٩ - الحزين
٣٠ - السعيد
٣١ - الوحيد
٣٢ - الشجاع
٣٣ - الواثق بنفسه
٣٤ - الغاضب
٣٥ - الخائف







DREAMLAND PUBLICATIONS